ALMA لمكافحة الملاريا
القادة الأفارقة

مُلخص تقرير اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا

الربع الأول من العام 2024

مقدمة

مع اقتراب نهاية الربع الأول من هذا العام، اجتمع وزراء الصحة من الدول الإفريقية ذات العبء الثقيل والتأثير الكبير (HBHI) في ياوندي وأصدروا بكل استعجال، التزامًا باتخاذ إجراءات مشتركة لإنهاء وفيات الملاريا من خلال تعزيز نهج "العبء الثقيل والتأثير الكبير .(HBHI) "هذا الالتزام موثق في إعلان ياوندي.

الأعمدة الأربعة

أعرب الوزراء عن تقديرهم لأهمية الأعمدة الأربعة التالية في نهج "العبء الثقيل والتأثير الكبير" لتحقيق السيطرة الفعالة والقضاء على الملاريا بشكل مستدام وعادل:

1. الإرادة السياسية (على جميع المستويات)
2. الاستخدام الاستراتيجي للمعلومات من أجل العمل
3. توجيه تقني أفضل
4. التنسيق الفعال

كما قدر الوزراء أيضًا أن هذه الأعمدة لا يمكن أن تعمل في فراغ، بل تتطلب أنظمة صحية وطنية فعالة واعتماد نهج متعدد القطاعات عبر الحكومة وبين القطاعين العام والخاص.

يسر الأمانة العامة للحلف الأفريقي للملاريا أن تلتزم بدعم الدول والشركاء في تنفيذ هذه المهمة الوزارية.

تعزيز الإرادة السياسية

من أجل دعم التزام الوزراء بتعبئة القيادة عبر القطاعات، تلتزم الأمانة العامة لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بدعم كل دولة في إنشاء مجالس وطنية لمكافحة الملاريا تضم قادة من مختلف القطاعات الحكومية، والقادة الشعبيين، والقادة الدينيين، وقادة القطاع الخاص، وقادة المجتمع المدني، وقادة الشباب.

تم إطلاق مجلس مكافحة الملاريا وصندوق مكافحة الملاريا والأمراض المدارية المهملة (NTDs)

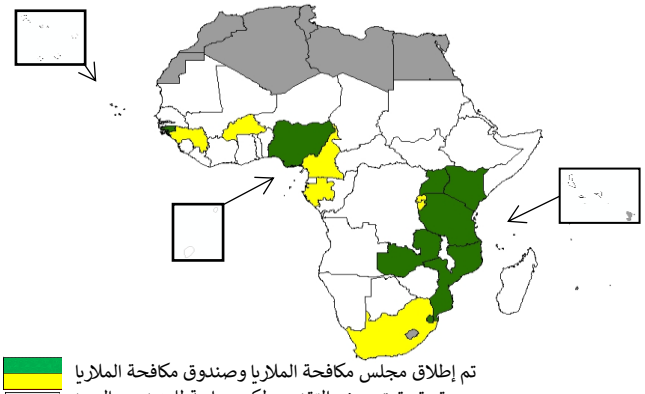

المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2024 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA): لا يعني التصنيف المستخدم وعرض المواد في هذه الخرائط التعبير عن أي رأي على الإطلاق من ALMA بشأن الوضع القانوني لأي دولة أو إقليم أو منطقة أو سلطاتها، أو بشأن تحديد حدودها.

نسبة تمويل الخطة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الملاريا(2024-2026)

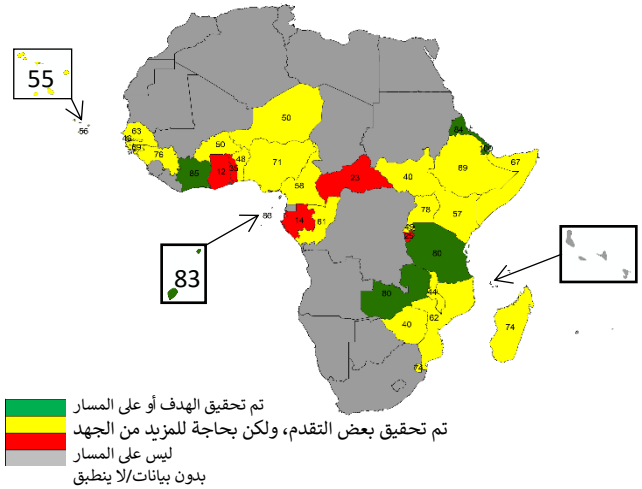

المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2024 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA): لا يعني التصنيف المستخدم وعرض المواد في هذه الخرائط التعبير عن أي رأي على الإطلاق من ALMA بشأن الوضع القانوني لأي دولة أو إقليم أو منطقة أو سلطاتها، أو بشأن تحديد حدودها.

الأعضاء
الجزائر
أنجولا
بنين
بتسوانا
بوركينافاسو
بوروندي
الكاميرون
جمهورية أفريقيا الوسطى
الرأس الأخضر
تشاد
جزرالقمر
جمهورية الكونغو
ساحل العاج
جمهورية الكونغو الديمقراطية
جيبوتي
مصر
غينياالاستوائية
أرتريا
إيسواتيني
أثيوبيا
الجابون
غانا
غينيا
غينيا بيساو
كينيا
ليسوثو
ليبيريا
ليبيا
مدغشقر
مالاوي
مالي
موريتانيا
موريشيوس
موزمبيق
المغرب
ناميبيا
النيجر
نيجيريا
رواندا
الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية
ساو تومي
وبرينسيب
السنغال
السيشل
سيراليون
الصومال
جنوب أفريقيا
جنوب السودان
السودان
غامبيا
توجو
أوغندا
جمهورية تنزانيا المتحدة

حاليا، تم إنشاء مجالس في أربع دول تعاني من عبء كبير من الملاريا فقط، وهي موزمبيق، تنزانيا، أوغندا، ونيجيريا، مع إمكانية جذب مزيد من القادة وتعبئة موارد كبيرة لبرنامج الملاريا الوطني. وهناك دولتان تعانيان من عبء كبير من الملاريا، وهما الكاميرون وبوركينا فاسو، في عملية بدء تأسيس مجالسهما، بينما تضطلع خمس دول هي الكونغو الديمقراطية، وغانا، ومالي، والنيجر، والسودان بوضع هيئة عالية المستوى مسؤولة عن القضاء على الملاريا.

يطالب جميع الوزراء بسعي الى التأكيد على إعلان ياوندي من قبل رؤساء الدول والحكومات في أفريقيا، لضمان ترتيبات الرؤية الوطنية وخطط التنمية وتخصيصات الميزانية لتحقيق الأولوية للقضاء على الملاريا. حاليا، تم تمويل برنامج الملاريا في إحدى الدول الأربعة التي تعاني من عبء كبير من الملاريا بنسبة 80% فقط.

القيادة في دعم أنظمة برامج مكافحة الملاريا الوطنية والصحية الأخرى

سوف تحدد صلابة ومرونة الأنظمة الصحية إلى حد كبير نجاح أي برنامج للسيطرة على الملاريا والقضاء عليها. يشمل ذلك التكامل بين البرامج الصحية، فضلاً عن التكامل بين القطاعات الحكومية ذات الصلة، ومع القطاع الصحي الخاص .

اتفقت الدول والشركاء على اعتماد تخصيصات إقليمية فرعية شاملة مهيكلة لنشر الموارد بكفاءة وفعالية لتحقيق أقصى تأثير.

على المسار الصحيح لتقليل حدوث الملاريا بنسبة لا تقل عن 75% بحلول عام 2025 (مقارنة بعام 2015).

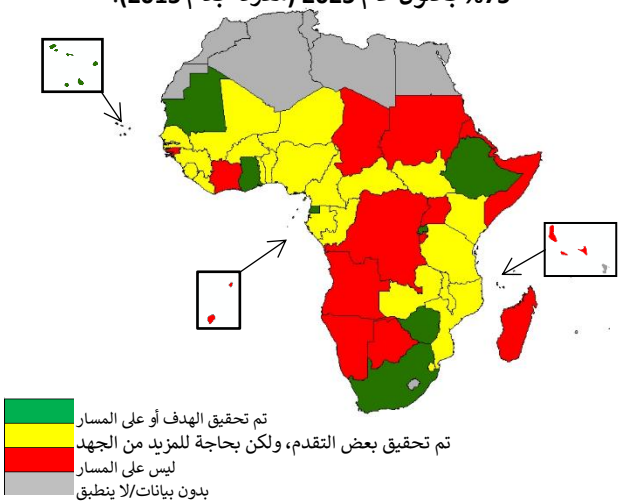

المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2024 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA): لا يعني التصنيف المستخدم وعرض المواد في هذه الخرائط التعبير عن أي رأي على الإطلاق من ALMA بشأن الوضع القانوني لأي دولة أو إقليم أو منطقة أو سلطاتها، أو بشأن تحديد حدودها .

نسبة إدارات الأدوية الجماعية التي تحقق أهداف منظمة الصحة العالمية.

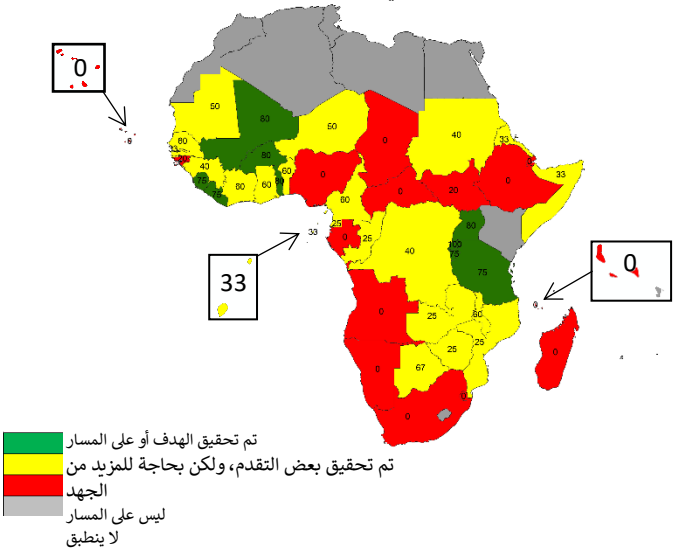

المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2024 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA): لا يعني التصنيف المستخدم وعرض المواد في هذه الخرائط التعبير عن أي رأي على الإطلاق من ALMA بشأن الوضع القانوني لأي دولة أو إقليم أو منطقة أو سلطاتها، أو بشأن تحديد حدودها .

حاليًا، تعتبر غانا الدولة الوحيدة ذات العبء الثقيل والتأثير الكبير التي تسير على الطريق الصحيح لتقليل حدوث الحالات. والوضع ليس أفضل بكثير بالنسبة لإدارة الأدوية الجماعية للأمراض المدارية المهملة، التي يمكن دمجها مع برامج مكافحة الملاريا، حيث يتعين توفير كل من البرامج والسلع من قبل العاملين في الرعاية الصحية المجتمعية على مستوى الأسر. بالنسبة لإدارة الأدوية الجماعية للأمراض المدارية المهملة، تعتبر تنزانيا، وأوغندا، ومالي الدول الوحيدة ذات العبء الثقيل التي تحقق الهدف المحدد من قبل منظمة الصحة العالمية.

تعزيز الدعوة على جميع المستويات للاستفادة من القيادة والموارد

هناك فرصة لجميع القطاعات لتحديد دورها في مكافحة الملاريا والمساهمة في تعزيز الأنظمة ومكافحة الناقلات والوقاية منها من خلال دمج الملاريا في سياستها وبرامجها وميزانياتها.

توقيع وتصديق وإيداع أداة الوكالة الإفريقية للدواء والغذاء والمياه لدى الاتحاد الأفريقي للملاريا.

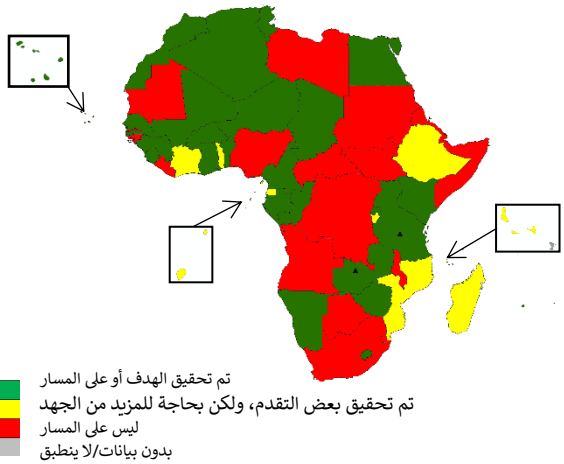

المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2024 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA): لا يعني التصنيف المستخدم وعرض المواد في هذه الخرائط التعبير عن أي رأي على الإطلاق من ALMA بشأن الوضع القانوني لأي دولة أو إقليم أو منطقة أو سلطاتها، أو بشأن تحديد حدودها.

الأنشطة المخصصة لمكافحة الملاريا التي تستهدف اللاجئين في الخطة الاستراتيجية لمكافحة الملاريا

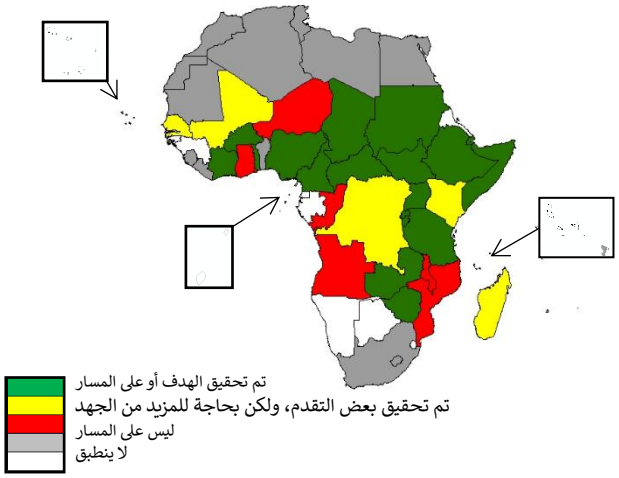

المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2024 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA): لا يعني التصنيف المستخدم وعرض المواد في هذه الخرائط التعبير عن أي رأي على الإطلاق من ALMA بشأن الوضع القانوني لأي دولة أو إقليم أو منطقة أو سلطاتها، أو بشأن تحديد حدودها.

يجب على الوكالات التنظيمية الوطنية المستقلة ووزارات الخارجية دعم التصديق على النظام الأساسي للوكالة الأفريقية للدواء والغذاء والمياه لضمان استفادة الدول من تحسين الوصول إلى الأدوية، وضمان الجهد التنسيقي المشترك نحو التصنيع المحلي الموحد للمواد الطبية. يمكن لوزارات الداخلية والخارجية تقاسم العبء في توفير الخدمات للاجئين مع وزارة الصحة.

ينبغي على مجالس مكافحة الملاريا والأمراض المدارية المهملة الوطنية NTD إنشاء صناديق للاستفادة من موارد القطاع الخاص والعمل مع برامج مكافحة الملاريا الوطنية؛ واستخدام بطاقات تقييم الملاريا الوطنية والإقليمية لتتبع التقدم وتحديد العقبات والتحديات التي تحتاج إلى التعامل معها.

الدول ذات بطاقات تقييم لمكافحة الملاريا/القضاء عليها

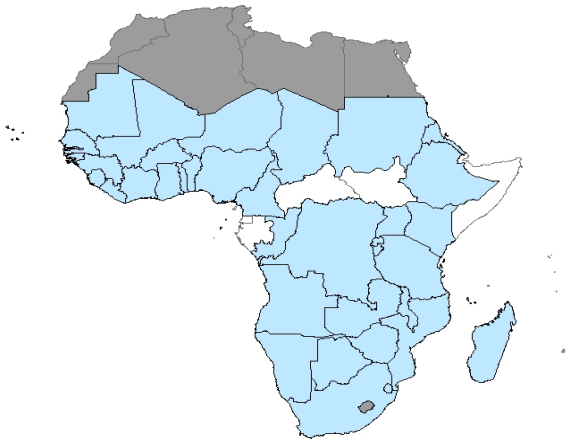

المصدر: بطاقة تقييم الربع الأول من عام 2024 لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA): لا يعني التصنيف المستخدم وعرض المواد في هذه الخرائط التعبير عن أي رأي على الإطلاق من ALMA بشأن الوضع القانوني لأي دولة أو إقليم أو منطقة أو سلطاتها، أو بشأن تحديد حدودها.

أدرك الوزراء أن نقص التمويل الملحوظ الذي عرقل الجهود المبذولة لمكافحة الملاريا بشكل فعال، وأن تعزيز الموارد المحلية من القطاعين العام والخاص أمر حاسم.

سيعمل الاتحاد الأفريقي لمكافحة الملاريا ALMA مع الحكومات لضمان أن تركز البطاقات الوطنية على المؤشرات الحيوية الضرورية لتحقيق التعهدات في إعلان ياوندي.

ضمان الاستخدام الاستراتيجي للمعلومات من أجل اتخاذ الإجراءات

تعهد الوزراء بالاستثمار في نشر أنظمة معلومات صحية فعالة وموثوقة، بما في ذلك تكنولوجيا التحليلات وأنظمة المعلومات الجغرافية. وتعهدوا بالاستفادة من هذه الأنظمة لدعم تصنيف الملاريا على الإقليم الفرعي وعوامل الصحة ذات الصلة، فضلاً عن تصميم واستهداف التدخلات لتعزيز التأثير. يتعهد الاتحاد الأفريقي لمكافحة الملاريا ALMA بدعم الدول في تصميم أدوات تتبع البيانات والإبلاغ عنها لتتبع ورصد أثر التصميم الإقليمي في الدول. وسيسهل ذلك تعديل الاستثمارات المهيكلة للحصول على مزيج من التدخلات والاستراتيجيات الأكثر ملاءمة للسياق بشكل مؤثر في مقياس الملاريا.

لتعزيز تعزيز الترويج للتعلم الإلكتروني ودعم التزام الوزراء بالاستفادة من التقنيات المناسبة لضمان تدريب فعّال من حيث التكلفة؛ يتعهد الاتحاد الأفريقي لمكافحة الملاريا ALMA بإدخال وحدات التدريب المتفق عليها على منصة التعلم لبطاقة الأداء المتاحة عبر الإنترنت.

سيوفر تعديل أدوات بطاقة الأداء ومواءمتها مع التصميم الإقليمي لمراقبة البلدان والمناطق والمجتمعات؛ فضلاً عن أداة مساءلة للإشراف ومراقبة البرامج الصحية والعاملين لتحسين جودة الرعاية على جميع المستويات، بما في ذلك تقديم الخدمات للوقاية والتشخيص ومعالجة الملاريا.

الاتحاد الأفريقي واللجان الاقتصادية الإقليمية

لدى الاتحاد الأفريقي لمكافحة الملاريا ALMA اتفاقيات تفاهم مع الاتحاد الأفريقي؛ الشراكة للقضاء على الملاريا RBM؛ وكل من الكتل الاقتصادية الإقليمية. سيتم دمج إعلان ياوندي في التعاون الإقليمي المشترك لضمان دعم المراقبة والمساءلة المحسَّنة بناءً على التصميم الإقليمي، بالإضافة إلى التعاون الحدودي القوي والإشراف السياسي الإقليمي الفعَّال.

الخلاصة

مكافحة الملاريا على على مستوى القارة الأفريقية أمر ضروري متعدد القطاعات ومتعدد الأطراف؛ حيث يعد أساسياً للنمو والتنمية الشاملة للقارة. بالنسبة للدول ذات العبء الثقيل والتأثير الكبير، فإنها تعيق التنمية العقلية، والتعلم، والحد من الفقر، وزيادة الإنتاجية، والنمو، والتوظيف، لجزء كبير من السكان .إعلان ياوندي فرصة لجميع الأطراف في الدول والشركاء للتعاون؛ من خلال جمع الخبرات والقدرات الجماعية لإنهاء وفيات الملاريا .

القضاء على الملاريا يبدأ بي؛ يبدأ مع كل واحد منا.